

وحدة تنسيق جنوب كردفان/ النيل الأزرق المتابعة الإنسانية

مايو 2021



نساء يبعن الفحم في النيل الأزرق (أبريل 2021)

الأمن الغذائي والزراعة

مواصلة الأمن الغذائي في التدهور في المنطقتين

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

نسبة لضعف إنتاج الموسم الزراعي السابق في إقليم النيل الأزرق فإن أغلب الأسر قد إستنفدت ما لديها من مخزون غذائي فمثلاً في بيامات يابوس وودكا نجد أن فقط 10% من الأسر هي التي لديها القدرة الشرائية للحصول علي احتياجاتها الغذائية من الأسواق في حين نجد في شالي وقموقنزا أن فقط 5% من الأسر هناك هي القادرة علي الحصول لإحتياجاتها الغذائية من الأسواق المحلية. ونسبة لنفاد المخزون الغذائي لدي الكثير من المجتمعات المحلية في بيام وودكا فإن تلك المجتمعات (سماري - بليلة) تقوم بإرسال أطفالها الي معسكر دورو للاجئين بهدف الحصول علي المعونات الغذائية التي تقدمها وكالة الأمم للأغذية وبعض الشركاء. وإستناداً للتقارير الواردة من قبل مراقبي ومشرفي وحدة التنسيق فإن العديد من السكان المحليين قد بدأوا في اللجوء الي التغذية علي جذور الأشجار. نسبة لعدم وجود أسواق نشطة في جبال أزوزوساك (مناطق معزولة) فإن سكان تلك المناطق سوف يعانون كثيراً في الفترات القادمة

من ناحية أخرى فقد قامت أحدي التنظيمات الشريكة بدعم عدد 9,000 أسرة بالمساعدات الغذائية في كل من شالي - وودكا - يابوس حيث كان إستحقاق كل أسرة من المساعدات الغذائية هي 100 كيلوجرام من الذرة البيضاء وعدد 10 كيلوجرام من الفاصوليا وعدد واحد كيلوجرام من الملح وعدد 5.4 كيلوجرام من زيت الطعام لدورتين كما أن هناك دعم غذائي آخر متوقع توزيعه في شهر أغسطس القادم.

مازالت أسعار الحبوب الغذائية الرئيسية في الأسواق الإسبوعية الأربعة مرتفعة في النيل الأزرق. وإستناداً للمراقبين المحليين التابعين لوحدة التنسيق في بيام وودكا ذكروا أن ملوة الذرة البيضاء زادت من 600 جنيه جنوب السودان (1.5 دولار) الي 1,000 جنيه جنوب السودان (2.5 دولار) كما أن الوصول الي الأسواق أصبح من التحديات الكبيرة نسبة لبعدها المسافات لكثير من السكان المحليين.

ملخص

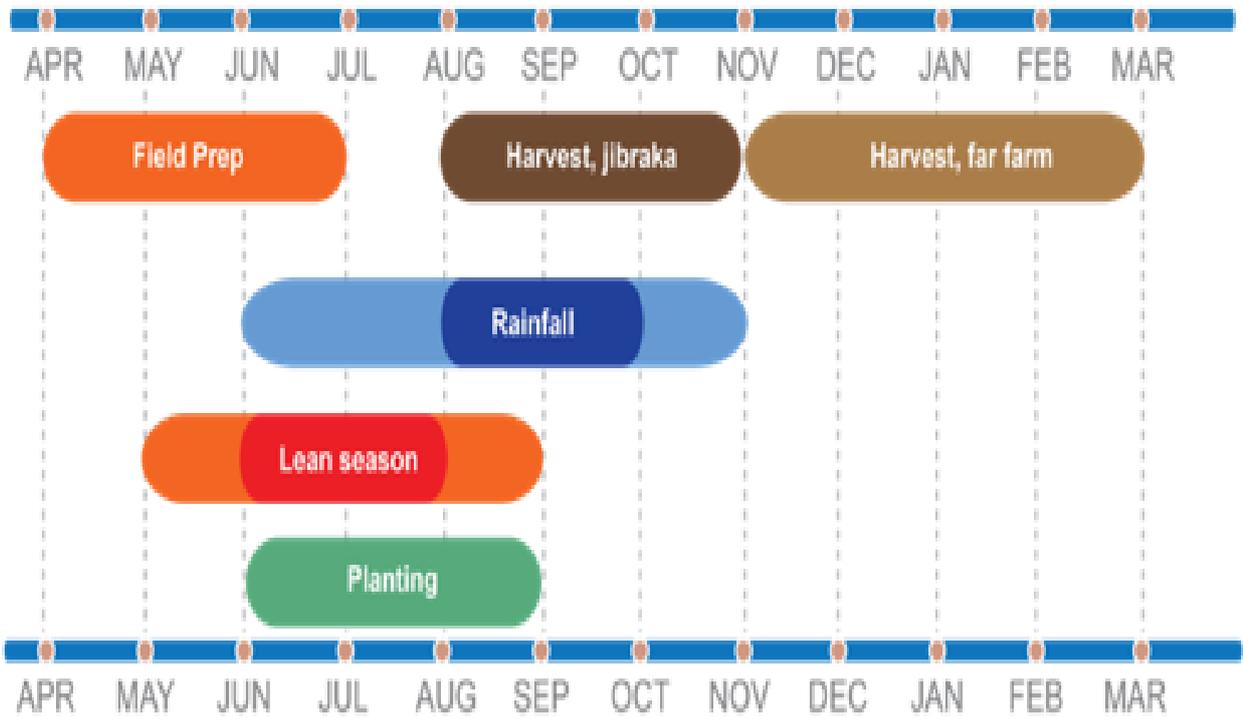
وكما كان متوقعا مستويات الأزمة الغذائية بدأت تتصاعد في المنطقتين

- زيارة منظمة الأغذية العالمية
- مفوضية اللاجئين - اليونيسيف - يونماس الي الجبال الغربية

نهب المواشي يلقي بظلاله السالبة علي الرعي ومعايش السكان المحليين

جنوب كردفان

هذه الفترة في جنوب كردفان تعبر فترة زراعة الجباريك حيث يقوم المزارعون بزراعة الذرة واللوبيا والقرع والبامية. بدأت الأمطار في الهطول في شهر مايو لكنها لم تكن بالقدر الكافي. ونسبة لفترات الجفاف التي أعقبت هطول الأمطار في هيبان ودلامي مثلاً قام كثير من المزارعين بإعادة زراعة مزارعهم للمرة الثانية. إستناداً الي التقارير الواردة من المراقبين المحليين لوحدة التنسيق فإن هناك زيادة في أسعار محصول الذرة بحوالي 10% في معظم الأسواق في جنوب كردفان. هناك ندرة للسلع الغذائية الرئيسية في معظم أسواق الإقليم. في حال تأخر المساعدات الغذائية فإنه من المتوقع أن تتسع وتتفاقم الفجوة الغذائية للأسر في الأشهر القليلة القادمة عدد كبير من الأسر العائدة والمستضيفة (تم تسجيل عدد 1,630 عائد في شهر مايو) والذين كانوا يعتمدون علي الأسواق والثمار الغابية في كل من دلامي - هيبان - ثوبو بدأت أعدادهم في الإذيات.



التقويم الموسمي لجنوب كردفان والنيل الأزرق



تاجر ينقل سلع غذائية للسوق في جنوب كردفان في شهر فبراير 2021

الجبال الغربية

يقوم المزارعون في الجبال الغربية في الفترة من أبريل الي يونيو بتجهيز جباريهم. ذكر المزارعون أن التحديات التي تواجههم هي عدم توفر التقاوي الزراعية والأدوات الزراعية والفجوة الغذائية بالإضافة الي التوترات القبلية الأمر الذي أثر سلباً علي التجهيزات والترتيبات الزراعية والوصول الي الأسواق. مازالت أسعار السلع الأساسية مرتفعة كما أن هناك زيادة في مبيعات المواشي بهدف توفير السلع الغذائية.

من ناحية أخرى وفي أثناء قيام كل من واليونيسيف والتنماس و منظمة الامم المتحدة للاجئين بزيارة للجبال الغربية قامت منظمة الأغذية العالمية بتوزيع مواد غذائية لعدد 55 مدرسة في المنطقة.

الإستعداد والإستجابة لمكافحة جائحة الكورونا

بالرغم من التحديات الماثلة فإن الوكالة السودانية للإغاثة وإعادة التأهيل وبالتعاون مع سكرتارية الصحة والشركاء ما زالوا يعملون سوياً في رفع وعي السكان المحليين لخطورة جائحة الكورونا في المنطقتين

- رفع الوعي وسط السكان المحليين
- الإنتهاء من بناء مركز حجر صحي واحد في أحد المستشفيات
- تم توفير عدد 28 جوال ذرة عند نقاط التفتيش للتغذية

- نظمت سكرتارية الصحة بالتعاون مع منمة الأغذية العالمية عدد 90 دورة تدريبية متعلقة بمكافحة جائحة الكورونا في عدد 90 مدرسة في جنوب كردوفان
- التدريب علي المراقبة وجمع البيانات والإدارة ما زال مستمراً
- تم عقد دورة تدريبية علي قياسات ال IPC في كل من ثوبو وكادوقلي الغربية ودلامي وأم دورين
- تم توزيع قطع صابون وأدوات مكتبية عند مناطق التفثيش

الإحتياجات

الإحتياجات المطلوبة من المعينات الطبية لمكافحة جائحة الكورونا في المنطقتين

- زيادة كميات قطع الصابون وعينات غسيل الأيدي ومصادر المياه خاصة في الأماكن العامة
- توفير الأجهزة والمعدات الطبية للإختبارات التشخيصية وحفاظات للعينات وأجهزة التنفس والملابس الواقية والكمادات وواقيات الوجهه والجونيات والأدوات المكتبية
- تحسين قدرة التواصل ورفع التقارير في مواعيدها
- توسيع دائرة التغطية بالنسبة للتواصل دراءً للمخاطر
- زيادة المركبات والوقود لتنفيذ حملات التوعية في المنطقتين
- تحسين مستويات الأدوية والإمدادات الطبية في المناطق التي تحت سيطرة الحركة
- رفع مستوي الدعم المالي لقطاع الصحة وإصحاح البيئة بهدف تغطية الفجوة والفراغ الكبير الموجود

التعليم

مازال التعليم في النيل الأزرق يواجه تحديات جمة

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

مازالت المدارس في النيل الأزرق تدار بواسطة المجتمعات المحلية. دعم قطاع التعليم مطلب حقيقي في الإقليم حيث تقوم الأسر بإرسال أطفالهم الي معسكرات اللجوء في كل من جنوب السودان وأثيوبيا بغرض نيل التعليم هناك. هناك تحديات أخرى تواجه قطاع التعليم في الإقليم مثل عدم وجود كوادر من المعلمين الأكفأ وضعف الحافز المادي للمعلمين والتغذية المدرسية والمعينات الخاصة بالتدريس. هناك حاجة ماسة لتدريب المعلمين وتأهيل وتشيد المدارس. منظمة الأغذية العالمية تقوم بعمل جيد في دعم برنامج التغذية المدرسية حيث أنها قامت بدعم أكثر من 90 مدرسة في المناطق التي تحت سيطرة الحركة الشعبية لكن هناك حاجة ماسة لدعم المعلمين للإستمرار في العملية التعليمية.

الصحة والتغذية

شح الأدوية الضرورية في المراكز الصحية المجتمعية

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

المجتمع المحلي في النيل الأزرق مازال يعاني من الأمراض مثل الإسهالات والملاريا والأمراض الجلدية بسبب رداءة البيئة الصحية والتي تفاقمت بسبب هطول الأمطار وفي ظل غياب الكادر الطبي المؤهل وضعف الادوات والإمكانيات الطبية والأدوية الضرورية حيث يقوم السكان المحليون من قطع المسافات الطويلة بهدف الحصول علي الخدمات الصحية الجيدة.

الجبال الغربية

في مساحة قدرها 4,219 كيلومتر يوجد فقط كادرين صحين مدربين مع غياب تام للكوادر الصحية المدربة والأدوية الضرورية والمعينات الطبية اللازمة بالرغم من وجود أكثر من 50 مركز صحي

المياه وإصحاح البيئة

إنعدام مياه الشرب انظيفة لألاف السكان المحليين في المنطقتين

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

شح المياه النظيفة الصالحة للشرب للإنسان يعتبر من التحديات الحقيقية للمجتمعات المحلية حيث يتشارك الإنسان والحيوان في الشرب من نفس مصدر المياه الأمر الذي يهدد صحة الإنسان وذلك من خلال إنتقال الأمراض المعدية من الحيوان للإنسان بواسطة المياهمثل الإسهال المائي الحاد. من التحديات الكبيرة أن معظم مصادر المياه قد جفت كما أن الدونكي والمضخات الموجودة لا تفي حاجة السكان المحليين. أكثر من 60% من السكان ليس لديهم القدرة للحصول علي المياه النظيفة فمثلاً في بيام ودكا نجد مصادر المياه الأساسية هي الآبار الغير المحمية أو الغير مغطاة مما يجعلها عرضة للتلوث. هناك فقط شريك واحد يعمل في مجال إصحاح البيئة في النيل الأزرق. هناك حاجة ماسة للتدخل السريع في هذا القطاع الهام قبل هطول الأمطار.

جنوب كردفان

مصادر المياه الموجودة تحتاج الي صيانات سريعة وذلك بهدف تقليل الضغط علي مصادر المياه الأخرى. السكان المحليون والمواشي تشرب من نفس مصادر المياه الأمر الذي يجعلهم عرضة للأمراض المنقولة بواسطة المياه. توفر مياه الشرب للإنسان والحيوان معاً يساعد في تحسين الوضع الصحي

الجبال الغربية

أكثر من ثلث مصادر المياه الموجودة في الجبال الغربية معطلة مع غياب واضح لقطع الغيار لصيانتها خاصة في بيامات سلارا – الفرشاية – كاركو الواقعة في مقاطعة الدنج.

صحة الحيوان

إنعدام الأدوية البيطرية الضرورية في المنطقتين أثر سلباً علي تربية المواشي

النيل الأزرق (مقاطعة كرمك الجنوبية)

بيام ودكا في حاجة شديدة الي حملة للتطعيم وتحصين لمواشيها ونسبة لعدم وجود التمويل اللازم فلم تنظم أي حملة تطعيم في الفترة الأخيرة. أكثر الأمراض إنتشاراً وسط الحيوانات في شهر مايو هي أمراض الحوافر والأظلاف والفم والكحة والحساسية الجلدية وتورم الأظلاف والإسهالات. بشكل عام فإن قلة المياه وإنتشار الأمراض ونهب المواشي والحيوانات قد أثرت كثيراً علي معاش أهل المواشي كما أنها أثرت أيضاً علي إستراتيجية المؤامة لهم

جنوب كردفان

إستناداً علي تقرير سكرتارية الصحة فإن إنتشار الأمراض وسط الحيوانات قد أثر بشكل واضح تعداد المواشي في كل أرجاء الإقليم حيث أن هناك إرتفاع واضح في نفوق المواشي لكن ليست لديهم إحصائيات في ذلك

الجبال الغربية

ظاهرة نهب وسرقة المواشي في الجبال الغربية أصبحت من العوامل المهددة لأمن ومعاش الكثير من السكان المحليين حيث أنه ورد تقارير عن غياب الأمن بسبب نهب حدث تحت تهديد السلاح في كل من مقاطعتي الدلنج ولقاوة هذا الحدث ألقى بظلاله علي عمليات الرعي والحصول علي المياه للحيوانات. هناك حاجة ماسة لتنظيم أنشطة في مجال بناء السلام والتثقيف في مجال السلام بهدف تخفيف وتقليل مخاطر الصراعات وتعزيز التعايش السلمي.

الحماية والوصول والأمن

ما زال نهب الأبقار مستمراً بالرغم من هدوء الأحوال الأمنية في شهر مايو

جنوب كردفان

- في 19 مايو غرقت امرأة وبنت بسبب هطول أمطار غزيرة في بيام كمبر في مقاطعة هيبيان
- في 15 مايو 2021 تم نهب عدد 36 رأس من الأبقار في بيام تابيلي التابع لمقاطعة ثوبو أ
- تم تسجيل عدد 1,630 عائد في ثوبو (560 في أنقولو - 300 في تباجا - 400 في تبدي 90 في كولو - 280 في تروجي)
- هناك حاجة ماسة للمساعدات الغذائية والخيام والمواد الغير غذائية بالنسبة للعائدين والمجتمعات المحلية المستضيفة لهؤلاء اللاجئين
- في يوم 10 مايو 2021 إنفجر لغم أرضي في جنوب كردفان في عبة كانت تنقل مواد إغاثة مما أدي الي تدميرها حيث أصيب عدد 3 أشخاص في تلك الحادثة هذا الحادث يؤكد أن هناك حاجة ماسة لحملة لنظافية هذه الألغام الأرضية خاصة وأن عملية السلام مازالت مستمرة
- مازالت الصراعات القبلية وعمليات نهب المواشي تهدد أمن وإستقرار ومعاش المجتمعات المحلية.
- في بيام جلد التابع لمقاطعة الدلنج في الجبال الغربية تم قتل عدد مزارع كانا قادمين من الزراعة هذه الحادثة أقلت بظلال سالب علي النشاط الزراعي وعلي معاش السكان المحليين الأمر الذي أدي الي عزوف السكان المحليين عن الذهاب الي مزارعهم.
- قامت منظمة الأغذية العالمية - مفوضية اللاجئين - اليونيسيف - يونماس بزيارة الي الجبال الغربية

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تستقي معلوماتها من جهات ومصادر شتى بهدف إعداد تقاريرها. هذه المعلومات لا تشمل علي التحقق الشامل لحجم الدمار أو الذين شاركوا في عمليات الدمار

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق – متابعة الأحوال الإنسانية – تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعي لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011

advocacy@skbncu.org